

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تشير فيه إلى أن اعتداءات المستوطنين المتصاعدة هو نتيجة مباشرة لشعورهم بالحماية والحصانة والدعم من قبل حكومتهم*

٢٠٢٣/٢/١٥

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات اعتداءات وهجمات ميليشيا المستوطنين وعناصرهم الإرهابية المسلحة المتصاعدة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم ومنازلهم وممتلكاتهم ومركباتهم ومقدساتهم كما حصل في جنوب جنين وعوريف وجنوب نابلس والخليل وبرقة وحوارة وغيرها من المواقع في عموم الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وتعتبر الوزارة هذا التصعيد في اعتداءات المستوطنين وميليشياتهم نتيجة مباشرة لشعورهم بالحماية والحصانة والدعم والإسناد الذي توفره الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة، ونتيجة مباشرة لما يتفاخر به أركان الائتلاف الحاكم في إسرائيل بشأن توزيع المزيد من الأسلحة والتدريبات لعناصر الإرهاب اليهودي المنتشرة في قواعد الإرهاب في طول الضفة الغربية وعرضها، وبشأن ما تم تسميته في الإعلام العبري "الثورة الاستيطانية".

تحذّر الوزارة من مخاطر عريدات واعتداءات المستوطنين واستفزازاتهم على ساحة الصراع باعتبارها دعوات إسرائيلية لمزيد من التصعيد والتوترات في ساحة الصراع إن لم تكن استنجاباً إسرائيلياً بالفوضى الأمنية التي ينشرها المستوطنون بهدف تفجير ساحة الصراع برمتها، بما يؤدي إلى مناخات تستغل بها الحكومة الإسرائيلية لتنفيذ برنامجها الاستعماري التهويدي التوسعي على حساب الأرض الفلسطينية المحتلة، ضمن توزيع واضح للأدوار بين جيش الاحتلال وميليشيا المستوطنين وممارساتهم الإرهابية بإشراف المستوى السياسي والعسكري في الحكومة الإسرائيلية. بات واضحاً أن الائتلاف الإسرائيلي اليميني الحاكم هو ائتلاف استيطان ومستوطنين يلجأ لإشعال المزيد من الحرائق في ساحة الصراع حتى يسهل عليه تمرير مخططاته وإحداث المقايضات الممكنة في إطفاء بعضها لامتناع غضب وردود فعل المجتمع الدولي مهما كانت صوتية وشكلية. تؤكد الوزارة أن وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب غير القانونية ولجم ميليشيا المستوطنين هو المدخل الوحيد لخفض التصعيد وتحقيق التهدئة في ساحة الصراع.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>